**المحاضرة الحادية عشر /**

**الإسراء والمعراج /**

**خص الله عز وجل نبيه العظيم محمد (ص) بالإسراء والمعراج ،فقد ميزه بهما على بقية انبيائه (ع) ،لقد اختلفت الروايات في سنة الاسراء ومنها**

**1-انه كان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا .**

**2-انه كان قبل الهجرة بسنة واحدة .**

**3-انه قبل الهجرة بسنة وخمسة اشهر .**

**4-انه في السنة الحادية عشرة من المبعث .**

**5-انه بعد النبوة بعشر سنين وثلاثة اشهر .**

**بدأ النبي (ص) رحلته من بيت ام هانئ اخت الامام علي (ع) الى بيت المقدس والذي يسمى المسجد الاقصى وتفقد بيت لحم مسقط رأس الانبياء وصلى ركعتين ، ثم المعراج الى السموات العلى وتحدث مع ارواح الانبياء والملائكة ،واطلع على مراكز الرحمة والعذاب (الجنة والنار )وتعرف على اسرار الوجود ووقف على سعة الكون والقدرة الالهية المطلقة حتى بلغ سدرة المنتهى ،ثم رجع من رحلته الى بيت ام هانئ قبل طلوع الفجر .**

**فاخبرها بما حدث ،الا ان قريش كعادتها كذبته وانكرته فطلبوا منه وصف بيت المقدس فوصفه النبي (ص) وصفا شاملا .**

**المعراج روحي ام جسدي ؟**

**اختلف العلماء في معراج النبي (ص) هل هو بروحه ام بجسده ؟**

**هذه بعض الاقوال :**

**1-الطبرسي :**

**قال العلامة الطبرسي (( الظاهر من مذهب اصحابنا ، والمشهور في اخبارهم ان الله تعالى اصعد بجسمه (ص) الى السماء حيا ،حتى رأى من ملكوت السموات بعينيه ولم يكن ذلك في المنام .**

**2-المجلسي :**

**قال المحقق المجلسي ((اعلم ان عروجه (ص) الى بيت المقدس ثم الى السماء في ليلة واحدة بجسده الشريف مما دلت عليه الآيات والروايات المتواترة من طريق الخاصة والعامة ،وانكار امثال ذلك او تأويلها بالعروج الروحاني ، او يكون في المنام ينشأ اما من قلة التتبع في آثار الائمة الطاهرين او من قلة التدين وضعف اليقين .**

**3-الطبري :**

**ذهب الطبري الى ان معراج النبي (ص) كان بروحه لا بجسده .**